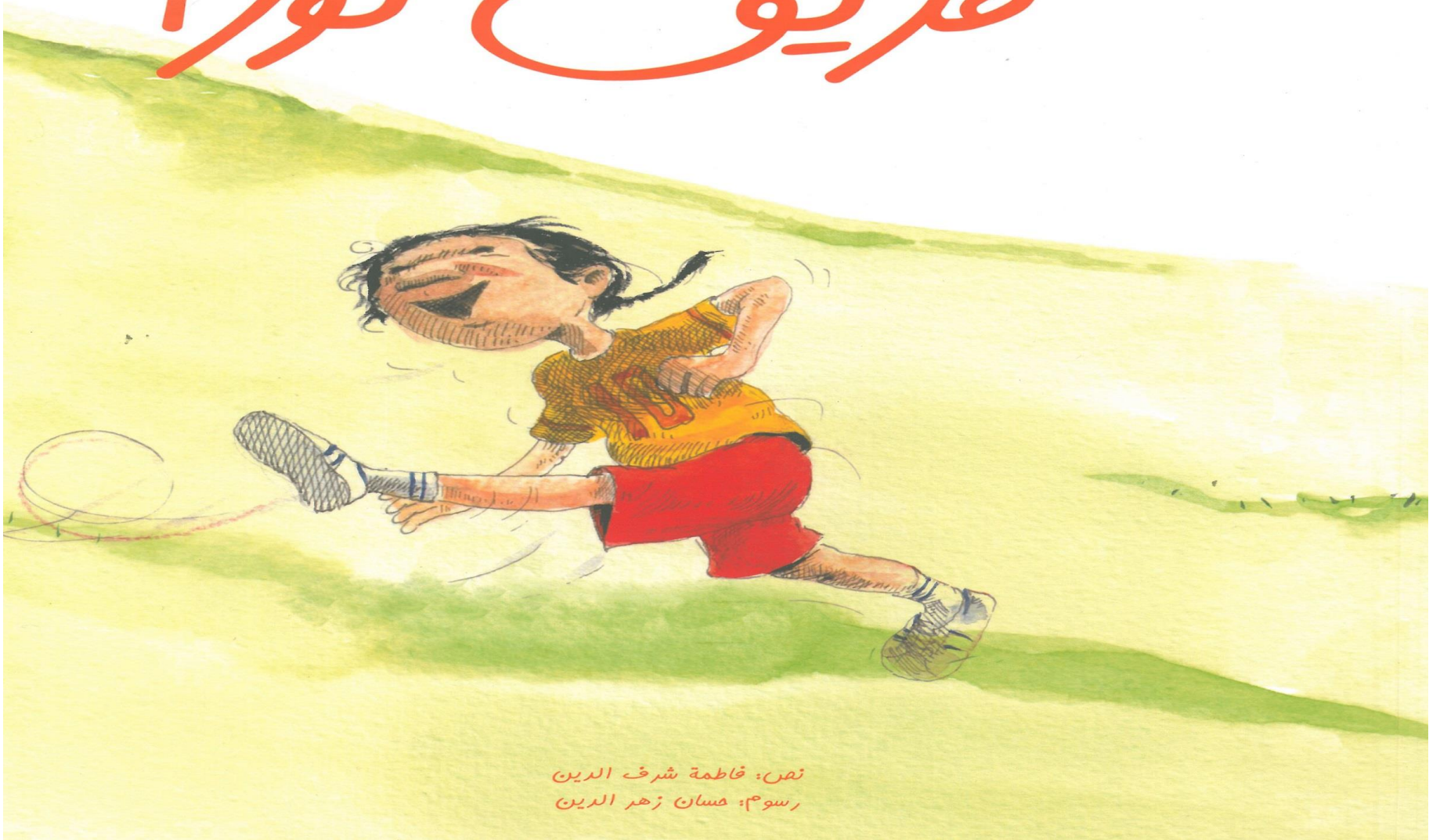


فريق نورا



نص: فاطمة شرف الدين
رسوم: هسان زهر الدين

فريق نورا

نص: فاطمة شرف الدين
رسوم: حسان زهر الدين



كلمات
KALIMAT

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
www.kalimat.es

فريق نورا
تأليف: فاطمة شرف الدين
رسوم: حسان زهر الدين
إصدارات كلمات إحدى شركات مجموعة كلمات
© 2015، الطبعة الأولى
ISBN: 978-9948-18-133-0

النص © فاطمة شرف الدين، 2015
الرسوم © حسان زهر الدين، 2015

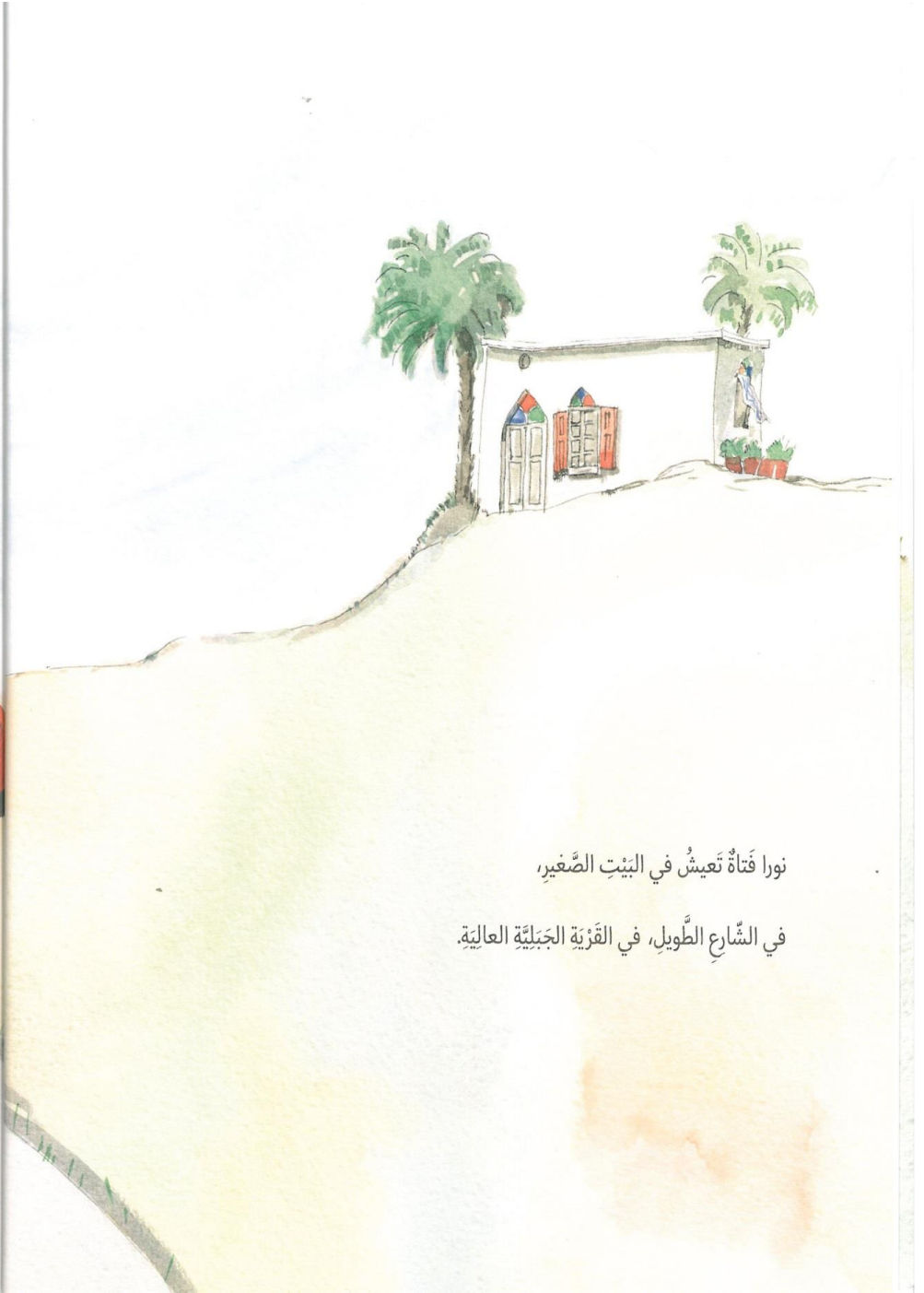
لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة من
وسائل النسخ وبأي شكل كان إلا بإذن خطي من الناشر.
طبع في الصين



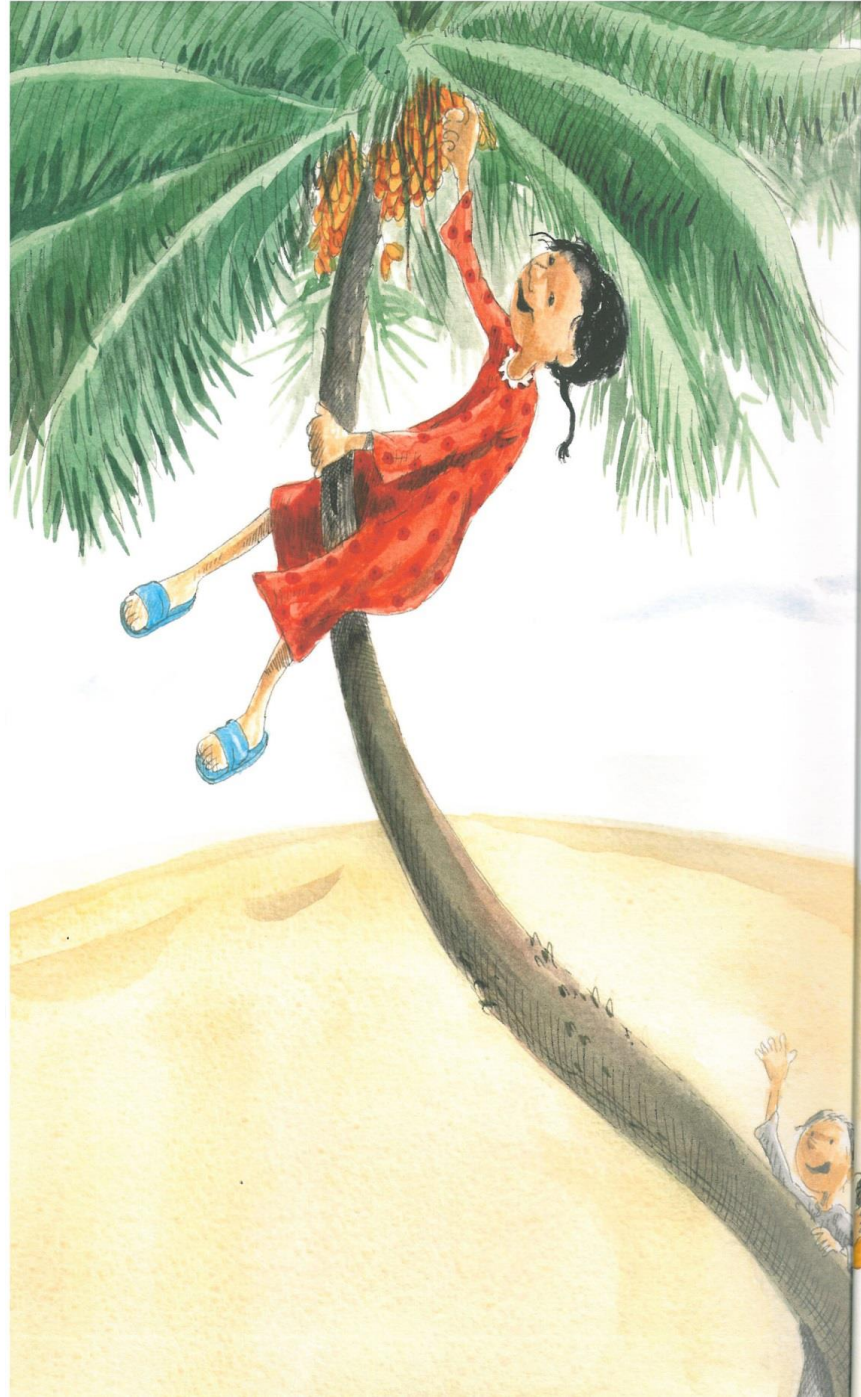
تم تصنيف هذه القصة وفق معايير
«عربي 21» لتصنيف كتب الأطفال.
المسوى: (ك) متوسط أعل 1

كلمات
KALIMAT GROUP

مجموعة كلمات • KALIMAT GROUP

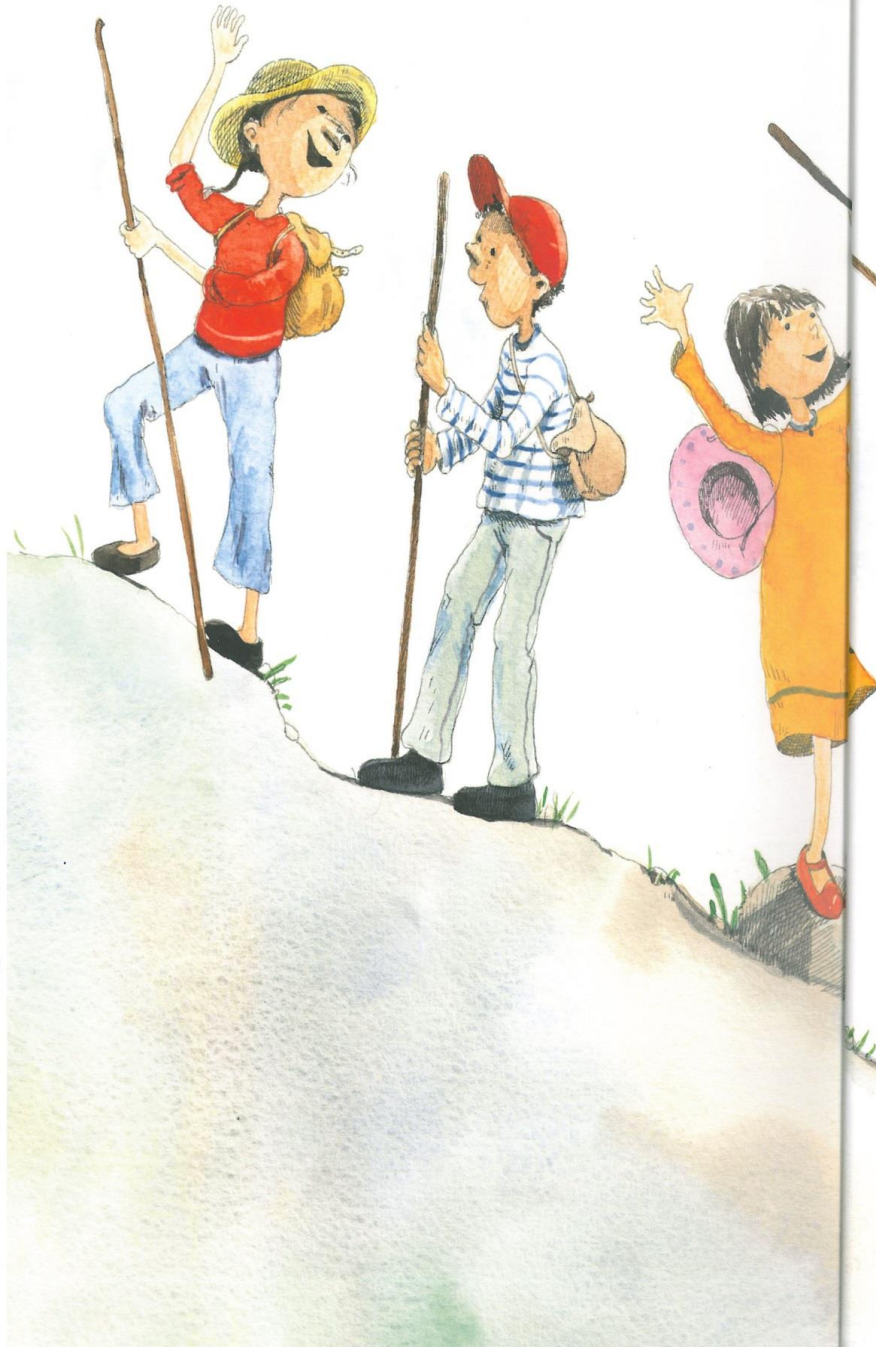


نورا فتاة تعيش في البيت الصغير،
في الشارع الطويل، في القرية الجبلية العالية.



أَصْدِقَاءُ نُورَا فِي الشَّارِعِ يُجِيبُونَ اللَّعِبَ مَعَهَا كَثِيرًا.
فَحينَ تَقْفِرُ مِثْلَ الكِنْعَرِ، يَضْحَكُونَ، وَيَقْفِرُونَ مِثْلَهَا.
وَحينَ تَرْتَكِضُ مِثْلَ العَزَالِ، يَلْحَقُونَ بِهَا عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِهِمْ.
أَمَّا حينَ تَسَلِّقُ شَجَرَةَ النُّخِيلِ.. لا يَتَسَلَّقُونَ. يَخَافُونَ.
«تَعَالُوا يَا هَيَا وَيَا خَالِدَ وَيَا فَهْدَ. تَسَلِّقُوا الشَّجَرَةَ لِتَقْطِفَ البَلِّحَ»، تَقُولُ نُورَا.
لا. لا أَحَدٌ يَجْرُو عَلَى ذَلِكَ، عَيْزُ نُورَا.
يَضْحَكُ أَصْدِقَاؤُهَا: «كَمْ أَنْتِ شَقِيئَةٌ يَا نُورَا!»

أحياناً تَصْعُ نورا قُبْعَةً عَلَى رَأْسِهَا،
تَحْمِلُ عَصَا، وَتَقُودُ أَصْدِقَاءَهَا إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ.
«سَوْفَ نَحْمِلُ فُتَاتِ الْخُبْزِ لِلْعُصْفُورَةِ الَّتِي بَاصَتْ
فِي عَشَّهَا فِي شَجَرَةِ اللُّوزِ»، تَقُولُ.
يَتْبَعُهَا خَالِدٌ وَفَهْدٌ وَهَيَا، كُلُّ يَلْبَسُ قُبْعَةً،
وَيَحْمِلُ عَصَا فِي يَدِهِ.





أما أكثر ما تُجِبُّه نورا فَهوَ لَعِبُ كُرَةِ الْقَدَمِ.
وَهِيَ تَتَمَنَّى أَنْ تُشَارِكَ فِي مُبَارَاةِ الْقَرْيَةِ الْقَادِمَةِ قَرِيبًا. الْيَوْمَ بِالذَّاتِ،
تَرَى أَوْلَادَ فَرِيقِ الشَّارِعِ الْعَرِيفِ يَتَدَرَّبُونَ عَلَى اللَّعِبِ.
تَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ
يَتَدَرَّبُوا كَثِيرًا قَبْلَ الْمُبَارَاةِ مَعَ
فَرِيقِ الشَّارِعِ الْعَالِي فِي الْقَرْيَةِ.
تَقْتَرِبُ نورا مِنْهُمْ وَتَقُولُ:
«أنا أريدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ.»



« هذا الفريق للأولاد فقط يا ذكيته. لا تلعب مع البنات! » يقول الولد الأول.

« اذهبي واللعبى بالعرائس مع ريفقاتك! » يقول الولد الثاني.

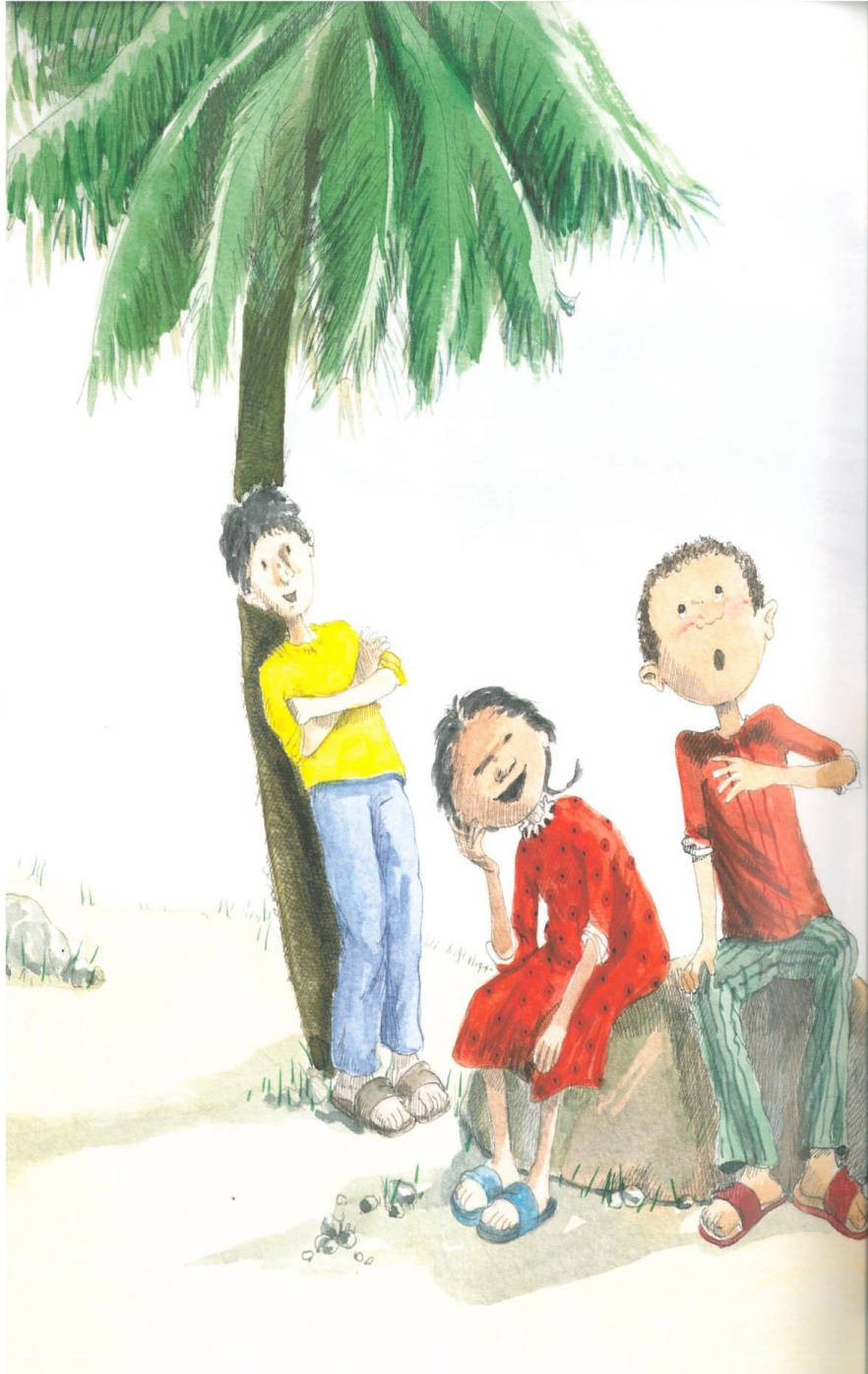
« لكيني أقدر أن أركض بسرعة؛ وأنا أعرف كل قوانين اللعبة! » تجيب نورا.

« اذهبي ولا نصيبي وقتنا. علينا أن نتدرب جدية! » يقول الولد الثالث.

تسعر نورا بالعصب الشديد.

تذهب عند أصدقائها خالد وفهد وهيا، وتخبرهم بما حصل.





« ما الْعَمَلُ الْآنَ؟ » يَسْأَلُ فَهْد.

« عِنْدِي فِكْرَةٌ! » تَقُولُ هَيَا.

« نَجْمَعُ بَعْضَ أَصْدِقَائِنَا فِي الشَّارِعِ الطَّوِيلِ، وَنُؤَلِّفُ فَرِيقًا جَدِيدًا،

فِيهِ بَنَاتٌ وَأَوْلَادٌ، نُسَمِّيهِ فَرِيقَ الشَّارِعِ الطَّوِيلِ. »

« فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ! » تَقُولُ نورا.



« وَمَنْ يُدْرِينَا عَلَى اللَّعِبِ؟ » يَسْأَلُ خَالِد.

« أَطْلُبُ مِنْ أَبِي أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، » تُجِيبُ نورا.

« فَهُوَ يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعِي وَمَعَ أَخِي دَائِمًا.

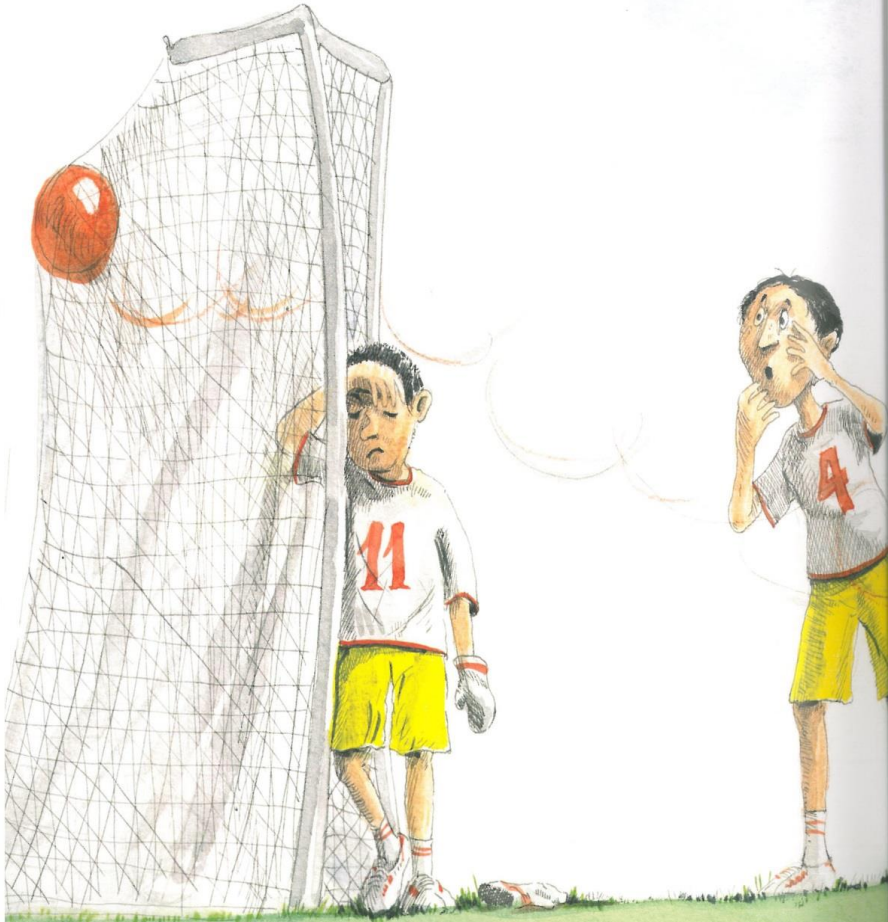
» تَتَدَرَّبُ جَيِّدًا وَتَتَحَدَّى هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ الْمُرْعَجِينَ، يَقُولُ فَهْد.



تَدُورُ نورا وَأَصْدِقَاؤُهَا عَلَى سُكَّانِ الشَّارِعِ الطَّوِيلِ،
وَيَجْمَعُونَ فَرِيقًا مِنْ أَحَدِ عَشَرَ لَاعِبًا وَلَاعِبَةً.
يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُرَةِ الْقَدَمِ، وَالْأَحْذِيَةَ الْخَاصَّةَ بِهَا، وَيَبْدَأُ التَّدْرِيْبُ.
يَتَدَرَّبُونَ مَعَ أَبِي نورا يَوْمَ السَّبْتِ. وَيَتَدَرَّبُونَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثاءِ،
وَكُلِّ الْأَيَّامِ التَّالِيَةِ. اتَّبَعُوا التَّعْلِيمَاتِ كُلَّهَا، حَتَّى حَفِظُوا قَوَانِينِ اللَّعْبَةِ وَأَجَادُوا
الْحَيْلَ الَّتِي تَجْعَلُهُمْ بَارِعِينَ فِي مَلْعَبِ كُرَةِ الْقَدَمِ.

«رَبِحْنَا! رَبِحْنَا!»

يَصْرُخُ أَصْدِقَاءُ نورا في الفَريقِ.

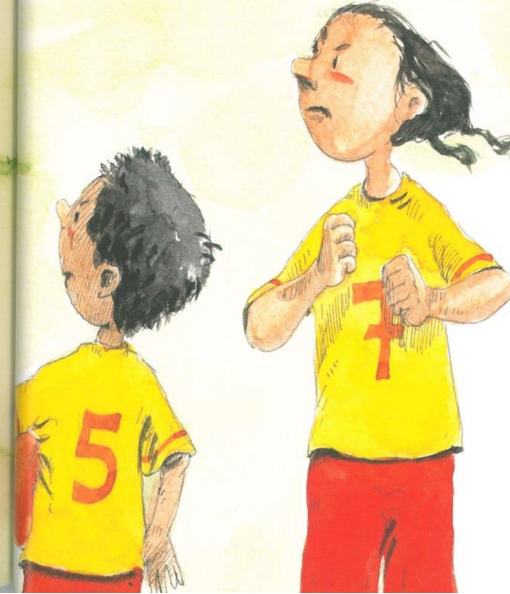


في يَومِ المَبَاراةِ الأوَّلِ، يَلْعَبُ فَرِيقُ الشَّارِعِ الطَّوِيلِ ضِدَّ فَرِيقِ الشَّارِعِ العَرِيضِ. مَبَاراةٌ حَامِيَةٌ جِدًّا.
فَفي فَرِيقِ الشَّارِعِ العَرِيضِ أوْلَادٌ طَوَالٌ، وأوْلَادٌ سِرَاعٌ، وأوْلَادٌ لَا يَخْجَلُونَ مَن الدَّفْعِ وَتَجَاهِلِ القَوَانِينِ.
لِكِنَّ فَرِيقَ الشَّارِعِ الطَّوِيلِ فِيهِ بَنَاتٌ وَأوْلَادٌ شُجْعَانٌ، فَذَ حَطَّطُوا جَيِّدًا لِلْفُوزِ.
نورا تَرَكُّضُ أَسْرَعَ مَن الجَمِيعِ. نورا تَرَكُّلُ الكُرَةِ، وَتُصِيبُ الهَدَفَ.





في اليوم التالي، يلعب فريق الشارع الطويل الرابع ضد فريق الشارع العالي.
«هاهاها! هناك بنات معكم في الفريق؟ سوف نزيحكم بالتأكيد! بكل سهولة!»
يقول الولد الأول.
«وقروا تعبكوا وأغلبنوا هزيمتكم منذ الآن. لا داعي للتباري معنا»، يقول الولد الثاني.
«هيا نبدأ اللعب. نتسل قليلاً على الأقل»، يقول الولد الثالث.



نورا ورفاقها في فريق الشارح الطويل لا يهتمون للكلام الفارغ. فهم تدرّبوا كثيرًا، وهم على استعداد
لخوض المباراة، مهما كان الفريق الخصم قويًا؛ ففي فريقهم بنات وأولاد شجعان،
قد خططوا جيدًا للفوز. تبدأ المباراة. فريق نورا سريع في الركض وفي تبادل الكرة بالأقدام.
الأولاد في فريق الشارح العالي يشاغبون. فهذا يزكّل، وذاك يدفع، وهناك من يتعب من الركض
فيجلس ليستريح.

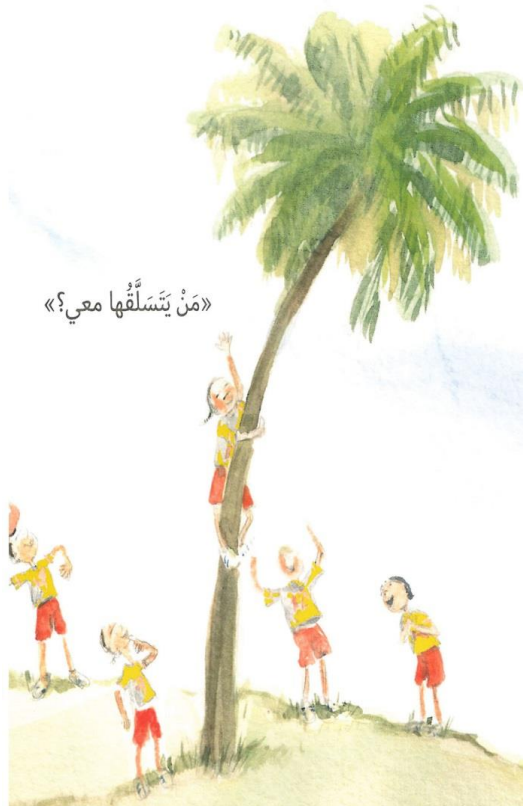




نورا تَرَكُّضُ أُسْرَعُ مِنَ الْجَمِيعِ. نورا تَرَكُّلُ الْكُرَّةِ، وَتُصِيبُ الْهَدْفَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ
تُصِيبُ الْهَدْفَ ثَانِي مَرَّةً.

«رَبِحْنَا! رَبِحْنَا!»

يَضْرُخُ أَصْدِقَاؤُهَا فِي الْفَرِيقِ.
يَتَجَمَّعُ كُلُّ لَاعِبِي فَرِيقِ الشَّارِعِ الطَّوِيلِ، يَرْفَعُونَ نورا عَالِيًا، وَيَهْتَفُونَ:
«تَعِيشُ نورا! تَعِيشُ بَطَلَةُ كُرَّةِ الْقَدَمِ!»
تُحْصِلُ نورا مَعَ فَرِيقِهَا عَلَى مِدَالِيَّاتٍ ذَهَبِيَّةٍ قَدْ حَصَرَهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِلرَّابِحِ.
تَفْرَحُ نورا كَثِيرًا! فَهِيَ وَفَرِيقُهَا قَدْ تَحَدَّوْا الْأَوْلَادَ الْمُزْعِجِينَ، وَرَبِحُوا.



«مَنْ يَتَسَلَّقُهَا مَعِيَ؟»

تَقُولُ نورا لِرِفاقِها بَعْدَ حَفْلِ تَوْزيعِ المِدايِياتِ:
«عَلَيْنَا أَنْ نُكْمِلَ التَّدْرِيباتِ إِلى حِينِ الصَّيْفِ القادِمِ،
مَوْعِدِ مُباراةِ كُرَةِ القَدَمِ في القَرْيَةِ الجَبَلِيَّةِ العالِيَةِ.»
فَتَأْتِي أَجوبَتُهُمُ الحَماسِيَّةُ:
«طَبَعًا.»
«بِلا شَكِّ!»
«كُلُّنا جاهِزونَ.»
«وَالآنَ، هَيَّا نَذْهَبُ إِلى شَجَرَةِ النَّخيلِ يا رِفاقُ»، تَقُولُ نورا.

